الى له كنيتان او اكثر كابن جريج بالجيمين وراء بينهما مصغر
كنيتان ابو الوليد وابو خالد وهو عبد الملك بن عبد العزيز
وكمنصور بن عبد المنعم الفراري بفتح الفاء على المشهور وقال
ابن السمعاني وغيره بضمها نسبة البلدة وثوير شاله
كنى ثلاث ابو بكر وابو الفتح وابو القاسم حتى يقال له ذو الكنى
اقول لو قيل ابو الكنى لكان باللطافة اولى او كثرت نعوته
والقابه اى ومن المهم معرفة القاب المحدثين اذ ربما وهم
العاطل من معرفة الالقاب فجعل الرجل الواحد اثنين لانه
قد يكون ذكر مرة باسمه ومرة بلقبه فالمراد بالنعوت الالقاب
كذا قيل والظاهر ان النعوت اعم من الالقاب فيشمل النسبة
الى القبيلة والبلد والصفة وقد وقع ذلك الوهم لجماعة من
الحفاظ كعلى بن المدينى وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش
فرقوا بين عبد الله بن ابي صالح اخى سهيل وابن عباد بن
ابي صالح فجعلوهما اثنين وقال الخطيب فى الموضح وعبد الله
بن ابي صالح كان يلقب عبادا وليس عبادا باخ له اتفق على
ذلك احمد بن حنبل وغيره ثم الالقاب بالمعنى الاعم ينقسم
الى ما يجوز ذكره فى الرواية وغيرها سواء عرف بغيره ام لا
وهو ما لا يكرهه صاحبه كابي تراب لقب على بن ابي طالب
لقبه به النبى صلى الله عليه وسلم على سبيل الملاطفة لما خرج

من عند

من عند فاطمة غضبان ورقد فى موضع على التراب فقال له
قم يا ابا تراب وما كان له رضى الله عنه احب اليه منه مع
انه من القابه ابو الحسن وابو الحسين والى ما لا يجوز ذكره
ان كان معروفا بغيره ويجوز ان لم يعرف بدونه للضرورة
وبقدر الحاجة كالاعمش والاعرج وكمعاوية بن عبد الكريم
احد الاثبات المحدثين قيل له الضال لانه ضل فى طريق مكة
ثم الالقاب ايضا قد يعرف سبب التقليب بها وقد لا يعرف
ومعرفة من وافقت كنيته وهو ما صدر بالاب ونحوه
اسم ابيه اى موافقة جزئية كابي اسحاق ابراهيم بن
اسحاق المدنى بفتح الدال قال المص المدينى نسبة الى المدينة
ما والمدنى نسبة الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ولم
يشذ من هذا الا على بن المدينى فان والده من اهل المدينة
نقله التلميذ احد اتباع التابعين بالجر بدل من ابي اسحاق
ويجوز الرفع والنصب فيه كما هو ظاهر ومذكور فى امثاله
وقائله معرفته اى معرفة الموافق المذكور او معرفة هذا النوع
المسطور نفى الغلط عمن نسبه الحديث او الراوى الى ابيه اى ابي
الراوى فقال اى ونسبه اخبرنا ابن اسحاق فنسب بصيغة
المجهول اى فنسب الجاهل بمعرفة النسب العالم بمعرفته الى
التصحيف الاظهر التحريف وان اى والى القول بان الصواب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)